

كتاب المنذر

- ٤ -

(اكن عينه أخفقت كل مسعى) أضعأت او أبطلت كل مسعى لان أخفق لازم
و يجوز ان يقال : أخفق بها كل مسعى . (كانت الارباح تهب عليهم من كل جانب)
الرباح او الارواح ولم يسمع ارباح في كلام البلغاء . (هبت عليه أعصار السياسة)
هب عليه أعصار السياسة لانه مفرد مذكر وجمعه اعاصير « زواجر » . (بيان لي
ان السياسة الشرقية لانزال على حالها) يبين لي — يظن بعضهم ان بان بيان ظهر ،
و بان يبين غاب في حين انه بالياء لكليهما . (بعصاني قلبي) بعصيني قلبي — من باب
ضرب . (لا يتدانون الى هذه السفاسف) يتصوبون او يتسفلون . (يتحدث به
الاعراب في مجالسهم) الغرباء — جمع غريب الا اذا كانت جمع غريب « بضمين »
وهو الغريب ايضاً . (لا أريد قط ان اعود) لا أريد ان اعود ابدأ اولن اعود —
لان قط لا تستعمل الا في الماضي : ما رأيت قط او لم أره قط . (كان السيف
مشهوراً فوق رأسه) مشهوراً . (يتعاهدون مع بعضهم) يتعاهد بعضهم بعضاً او
يتعاهدون يجذف مع بعضهم .

* * *

(الامرأة تخطي على مهل) المرأة تخطو — يجذف الههزة اما تخطي فمعناه ركب
وجاوز . (يتوجب عليه اداء الدين) يجب عليه او يتحتم عليه اداؤه او تأدية الدين —
لان معنى توجب اكل مرة واحدة في النهار والليل . (بكرس وقته للعمل) يخصص
— لان كرس غير عربية . (لا يزال مجدأ في سيره) لا يزال جادأ في سيره .
(فهو القضايا ولفو الدعاري) فصل القضايا ولفو الدعاري . (اي متى يتم لنا ذلك)
متى يتم — يجذف اي . (لاري اذا كان ضرورياً) لاري هل كان ضرورياً .
(منعوا او باش الناس من الحضور) منعوا رعاغ الناس او سفلتهم — او انه انصح .
(وهو في العلم لا يوصف) يفوق الوصف . لان اللامشي لا يوصف ايضاً .
(لانكران ان الامر كذا) لانكبر او لا انكار . ولم يرد التكران في مصادر هذا

الحرف • (عندما حظوت بلقائه دعيتاه للغداء) حظيت بفتح فكسر ودعوت بالفتح
والواو • (صادرت الحكومة خمس مسدسات) ضبطت الحكومة خمسة مسدسات •

* * *

(الحاكم وزوجته دعيا رجال الحكومة) دَعَوْا بفتح الواو لانه واوي مثني •
(اما المال فيؤخذ من خلافهم) من غيرهم لان الخلاف مصدر خالف كالمخالفة ولا يأتي
بمثنى غير وسوى • (هذه الصحف راضحة لأعظم ضريبة) مذعنة اد خاضعة • لان
رضخ معناه كسر • (ولما أصررت على العمل) ولما أصررت على العمل • بفك الادغام •
(مانحن في مقام ثناء لنصيغته درراً) لنصوغه درراً • (يتعهد بعدم عرقلة مساعيه)
يعاهده على عدم عرقلة مساعيه • (الحادث المنوه عنه) الحادث المنوه به • اذا فصد
تعظيمه والا فالحادث المذكور • (طالما رأيناه يفعل كذا) كثيراً ما رأيناه •••
او هو افصح • (البرد القارص) البرد القارس — بالسين • (جرم الرشوى) جرم
الرشوة — بالتاء • (نال حظوى في عينيه) نال حظوة في عينيه • (يقيم في المنزل
لوحده) وحده — يجذف اللام وهو منصوب دائماً على الحالية الا في مثل قولهم
« فلان نسيح وحده » فيضاف اليه •

* * *

(من من طلبت وعن من سالت) بفك الادغام رجوعاً الى الاصل وهو خطأ =
ممن وعمن • (وقف مطرق الرأس) وقف مطرفاً — بجذف الرأس • (التي به
صدفة) اقيه او التقاه مصادفة او صادفه وهو الاولى اما الصدفة فلم ترد في كلام البلغاء •
(بدت عليه مخائل الانفعال) بدت عليه مخايل الناثر — بالياء في مخايل لانها اصلية
وإبدال الناثر بالانفعال • (استلفت الانظار) لفت الانظار — ولم يسمع وزن
استفعل من هذا الحرف • (سقامة الطبع والترتيب) سقم او سقام • (يشكو فيها
من سوء الحال) يشكو فيها سوء الحال • (عدد وفير من الناس) عدد وافر •
(مناثر اللغة العربية) والاصح — مناور بالواو لانها اصلية • (ينبغي علينا ان نسير)
ينبغي لنا او يجب علينا ان نسير « بدون ينبغي » • (الاكثرات باهور الدنيا) يقال

اكثر له لابه . (ارسله لعند اخيه) ارسله الى اخيه . (اشتهت عليه للحاكم)
شكته الى الحاكم .

(جاءت الامرأة) الفصيح في المرء والمرأة ان يكونا بالهمز عند التنكير وبدون
الهمز عند التعريف فنقول : امرئ وامرأة والمرء والمرأة . (ننافر الحروف مع بعضها)
ننافر الحروف بعضها والبعض الآخر . (ينظرون الى بعضهم بعضاً) ينظرون بعضهم
الى بعض . (يشون على بعضهم او على بعضهم بعضاً) يشون بعضهم على بعض .
(حفلة شيقة) الشيق وزن سيد المشناق والصواب حفلة شائقة . (خطاب ممنع)
يعني مفيد متين في حين ان ممنع « بالثشديد » ممنع اي طويل . (انصرفوا
بكياتهم اليه) انصرفوا اليه — بحذف « بكياتهم » لان الانصراف فيه الاجماع .
(لا يمتاز عنه بشيء) لا يمتاز عليه بشيء — يقال : امتاز عنه « انفراداً » وامتاز عليه —
فُضِّل . (كثرة الوفيات في البلد) بالثشديد والصواب الوفيات بالفتح والتخفيف
جمع وفاة . (مات بسبب مناولته دواءً مسماً) مات لتناوله دواءً ساماً . (انامتاً كد
بانه عندك) انا موقن او متيقن انه او بانه عندك او هو اوضح . (كان مرضه
مخظراً) كان مرضه خطراً — بفتح فكسر .

(تشكلت هيئة المحكمة) ألف او عُدِّد مجلس القضاء . (جاء كل من المدعي
والمدعى عليه) جاء المدعي والمدعى عليه — بحذف « كل ومن » . (يؤجر بقيمة غالية)
قيمة الشيء قدره الحقيقي فلا تكون غالية او رخيصة والصواب : يؤجر ببديل غال .
(بموجب فرار المحكمة) بفتح الميم والصواب ضمها . (ثبت لديكم) — بضم الباء
والصواب فتحها . (تمت الزابدة الاخيرة) تم التزايد الاخير . (ان الاجار فاحش
جداً) ان الايجار او ان بدل الايجار فاحش جداً — لانه مصدر آجر « أفعل » .
(اطلق مسراحه) اطلقه او مسرّحه او خلى سبيله . (عريضة ممضية) عريضة ممضاة
— من أمضى . (هذه الامضاء ليست لي) هذا الامضاء ليس امضائي — لانه
مذكور . (تغريم كل من يتصيد عصفوراً بخمسين ليرة) تغريم من يتصيد عصفوراً

خمسین ليرة — بحذف كل والباء . (حکم ضدهً بكذا) حکم عليه بكذا . (الحكم الصادر بحقه) الحكم الصادر عليه . (صدر القرار بتوقيفه) بوقفه — من وقف الثلاثي . (ورقة الدعوتية) ورقة الدعوة . (ولما كان كذا وحيث كان كذا فقد حکم بكذا) لا يجوز استعمال « لما وحيث » في هذا المقام والصواب : وبما ان كذا — بباء السبب — او واذ ثبت ان كذا الخ وكل ذلك من تعابير القضاة والمحامين .

* * *

(نعلمن لمواطنينا) نعلمن بني الوطن او لبني الوطن — او نعلمن لمواطنينا كذا — بحذف الالف — اسم فاعل من اوطن اي أقام بالوطن . اما واطن فمعناه اضمح وواطاً . (اهي بيضاء الصحيفة ام مبتذلة) أبيضاء الصحيفة هي ام مبتذلة — هذا اذا عني ببياض الصحيفة النقاوة والافلا فرق بين بياضها « فراغها » والابتذال . (لكنني لم ازل محروماً من اقياءه) لكنني لا ازال محروماً لقاءه — او ان اللقاء اولى لان في الاقياء معنى العثور على الشيء بعد ضياعه . (اغرقهم السيل العرم) اغرقهم سيل العرم — بالاضافة لان السيل هو جريان الماء لا المطر النازل من السماء والعرم « ينفتح فكسر » الغيث الشديد . (استخدم الحمام الزاجل) استخدم حمام الزاجل — لانه مضاف اليه لانهت — يقال زجل الحمام ارساء على بعد وهي حمام الزاجل والزجال اي حمام الرسل — بمود الطيران بالرسالة التي تعلق بعنقه الى حيث عود ان يطير فيذهب ثم يجيء بالجواب .

* * *

(كتب خصيصاً لهذه المجلة) كتب خصوصاً او خاصة لهذه المجلة — لان وزن فعيل لم يسمع فصيحاً من هذا الحرف — وابن الرقع لا بمدّ حجة بقوله :

(أصحابنا قصدوا الصبوح بسحرة واتى رسولهم الي خصيصاً)

(قالوا اقترح شيئاً نجد لك طيبه فأتوا بطبخوا لي جبةً وقميصاً)

وربما كانت من هفوات النسخ والاصل « خصوصاً » .

(فيما تبحث يا اخي ؟) فيمَ تبحث — بحذف الالف — لان الف ما الاستفهامية

تسقط عند دخول حرف الجر عليها — ومثله : عمّ نسأل ولم نضحك والامّ « الي م »

نصبر وعلام « على م » تبكي . (لنا أسوة حسنة في كثير من النقاد) أسوة حسنة
بكثير من النقاد - بالباء لا بني - قال الشاعر :
(وان علاني من دوني فلا عجب لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل)
والابدال جائز بالايجاز لا بالاسهاب عند الضرورة فيقال مثلاً في دقت فيه ،
دقت به ويقال في : اهدى اليه ، اهدى له - ولا يقال في : ذهبت به ، ذهبت
فيه ولا في : قال له ، قال اليه . والله اعلم . انتهى .

ابراهيم المنذر